

لقد مارس محمد حياته الأولى كأي صبي مقبل على الحياة
شاعر بما فيها من جمال معروض .. يستجيب له .. ويستمتع به ..
في حدود العقل والاعتدال قال صلى الله عليه وسلم :
حاكيا بعض ذكرياته :
(واحسنت العوم في بنر بنى عدى بن النجار)

* * *

ثم يقول صلى الله عليه وسلم :
(لقد رايتني في غلمان من قریش ننقل الحجارة لبعض ما يلعب
به الغلمان .
كلنا قد تعرى واخذ ازاره . وجعله على رقبته يحمل عليه
الحجارة .
فاننى لأقبل معهم كذلك وادبر . اذا لکنى لآکم لا آراه لكمة
وجيعة ..
ثم قال :

شد عليك ازارك . فآخذته فشددته على .
ثم جعلت آحمل الحجارة على رقبتي . وآزاري على . من
بين أصحابي) فآنت ترى صبيا فتيا . تربطه مشاعر الآتماء برفاقه
فيلعب كما يلعبون .. حتى اذا آوشتك اللعب إن یدخل فی نطاق
اللهو . جاءه النذير الذى لكه لكمة مؤلة حتى يسبل ازاره .